بضمتين وبضم الأول وفتح الثاني على ما سوصفة لشباب اى كيف جدها
الحائك وقطوط وفي ذلك اهتمام بشأن المزور وتحسينه الرثية لملاقاته
وقوله يسرى بفتح حرف المضارعة وضمه على انه من سرى ثلاثيا او من
أسرى رباعيا وكلاهما فصيح لورودهما في التنزيل بها نحو والليل اذا يسر ٠ ان
اسر بأهلك فهذا من الثلاثي ومن الرباعي سبحان الذى أسرى بعبده والاسم
السرى كالهدى وهو السير في الليل وطروقا منصوب على المفعولية المطلقة
بيسرى لأنه مصدر معنوي لأن سرى والطروق معناهما واحد وهو السير ليلا
فكأنه قال يسرى سريا وقول الناظم يسرى اولى من قول ابى العباس وأتى أهله
طروقا لأن الاتيان هو مطلق المجيء في اى وقت كان والطروق خاص بالليل
والعام لا يحمل في الخاص لأنه ليس منه على ما لا يخفى واذا منعوا في جلست
قعودا ان يكون من المعنى في قعودا جلست لانهما وان اتفقا في معنى الاستواء على
الأرض فقد اختلفا بأن الجلوس يكون من اضطجاع والقعود من قيام كما
نبه عليه في شرح المصباح ونقله الشنواني فحوا شبه وسلمه فأحرى مثل
هذا الذى لم يتفق معناهما الا في العموم وقد صرح اهل الميزان بأن العام غير الخاص
وانه لا ينبئ احدهما بالآخر كما تقرر في محله نعم اذا جعل طروقا مؤولا بأنه
الفاعل اى حالة كونه طارقا انتفى الايراد وتم المراد وان كان على غير
قياس ثم ما قلناه من أن العامل في طروقا هو يسرى هو مذهب المازني القائل
بأن المصدر المعنوي منصوب بالفعل المذكور معه واختاره ابن هشام في القطر
وقال به المبرد والسيرافي وغيرهما قال الرضى وهو أولى لأن الأصل عدم التقدير
فلا ضرورة تلجئ اليه وقال الجمهور انه منصوب بفعل مقدر من لفظه واختاره
ابن مالك قالوا وهو مذهب سيبويه وعليه فالتقدير يسرى ويطرق طروقا
والله أعلم. وزائرا حال ثانية اى لقصد الزيارة والمواصلة واللام
في قوله لموعد الظلام للتعليل أى لأجل موعد اى وعد تقدم لجار
لأجل الوفاء به والله أعلم. قوله. والفلفل المعروف وهو العنوه

اقول الفلفل بالضم في الأفصح ومقابله الكسر حكاه في القاموس وعبارته

الفلفل

الفلفل كهدهد وزبرج حب هندى والابيض أصلح وكلاهما نافع لقطع البلغم
((مصطكى)) بالزفت ولتسخين العصب والعضلات تسخينا لا يوازيه غيره والمغص
والنفخ واستعماله في العوجد للسعال واوجاع الصدر وطلاؤه بعسل وكثيره
طلوعه ويجفف ويدر ويبرد المني وبعد الجماع يفسد الزرع بقوة واما الدار
فلفل وهو ثمر الفلفل اول ما يثمر يزيد في الباءة ويحدر الطعام ويزيل المغص
وينفع من نهشة الهوام طلاء بالدهن واقتصر في الصحاح على الضم
وقال انه حب معروف وقال في المصباح هو بضم الفاءين قالوا ولا يجوز فيه
الكسر وفسره بالأبزار واما الناظم الى تفسيره بقوله المعروف اى
هو الحب المعروف كما قاله الجوهرى وفي نسخة من النظم والفلفل التابل
اى معنى ومدلوله هو التابل وهو قريب من تفسير المصباح اياه بالأبزار
والتابل بالمثناة الفوقية والموحدة بعد الألف قال المجد التابل كصاحب
والآجر وجوهر ابزار الطعام وتبل القدر جعله فيها كتبلها وتوبلها
وتابلها والعنوه بضمتين من انه الجبن وانه يجوز تذكيره وهو الأكثر
وتأنيثه وان فيه لغات العنوه بالضم وكأمير وصرد فيتحصل أربع
لغات والله أعلم. قوله

وذاك عنوان الكتاب يلطوه وانا قد عنونته

اقول عنوان الكتاب بالضم في الأفصح ومقابله الكسر كما في القاموس والمصباح
والصحاح وغيرها ويقال عنيان بالياء ايضا مضموما ومكسورا
وهو سمة الكتاب وعلامته التي يعرف بها قالوا وسمى بذلك لأنه يعنه من
ناحية اى يعترضه من عن اذا عرضه وعنونت الكتاب جعلت له
وكتبته فيه وكذلك عنونته وعننته. قال المجد واصله عنان كرمان
وفي الصحاح ما يقتضيه ايضا لأنه قال وعننت الكتاب وعنيته ايضا
ابدلوا من احدى النونات ياء وذكره في النون وفي الواو ايضا الى ان فيه
خلافا هل نونه اصلية وهو يقتضى ذكره في النون او زائدة وهو يقتضى
ذكره في الواو فيكون وزنه على الأول فعوال لأن الواو هي الزائدة

Copyright © King Saud University